في ندوة الإسلام في كوريا:

سمو الأمير نايف ينجح في التوسط لدى الحكومة الكورية بإنشاء جامعة إسلامية

جدة– في ندوة هامة استمرت زهاء 3 ساعات من مساء أمس الأربعاء تحدث عدد من ا لأساتذة ورجالات الفكر عن الإسلام في كوريا وقد افتتحت الندوة بآي من الذكر الحكيم ألقى بعدها معالي الدكتور عبد اللّه محمد نصيف مدير جامعة الملك عيد العزيز بجدة كلمة ضافية هنأ فيها الكوريين بانتشار الإسلام في بلادهم وحمد اللّه عز وجل على الصحوة الإسلامية التي تعيشها الأمة الإسلامية والشعوب والأقليات المسلمة تحدث بعد ذلك السيد بي جون تشانج سفير كوريا لدى المملكة فذكر أن عدد المسلمين في كوريا يبلغ 20000مسلم وهناك قرية كل سكانها مسلمون ويبلغ تعدادهم 3500 نسمة وقال إن مسجد باتجو الذي افتتح مؤخرا يقوم بدور كبير في توعية المسلمين وتنظيم المحاضرات الدينية التي يلقيها الأساتذة هناك والزائرون من البلاد الإسلامية.

ثم بدأت الندوة فتحدث الأستاذ حامد تشوى يونج كيل من قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية بجامعة بيونج جي بسؤال فاستعرض التاريخ الكوري القديم ووصول العرب إلى كوريا والإسلام بعد ذلك, وقال: "إن الإسلام وجد أرضا خصبة خضراء لنمو بذرة الإسلام بسهولة وامتدح دور المملكة العربية السعودية وجهودها لرفع راية الإسلام ودعم القضايا الإسلامية وما بذلته من جهود موفقة ساهمت في تشكيل جمعية تمثل مسلمي كوريا وبناء مركز إسلامي ومسجد جامع سنة 1976 م ومركز إسلامي آخر سنة 1980" وقال : "إنه حدث تطور ملموس في مسيرة الدعوة الإسلامية في كوريا الجنوبية، حيث أنشئت جامعة إسلامية في سيئول لتحمل مسئولية التربية الإسلامية، وتنمية الروح الإسلامية في الشباب الكوري وإبعادهم عن الأجواء المسمومة بالعقائد الباطلة ". وقال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز قد توسط لدى الحكومة الكورية التي استجابت فتبرعت بأرض مساحتها 430000 مترا مربعا لاتحاد المسلمين لينشئوا هذه الجامعة عليها.

وقال السيد حامد: "إن مما ساعد على نشر الإسلام بسهولة في كوريا هو التقاليد الكورية التي تدعو إلى الاحتشام وعدم الاختلاط والالتزام بالآداب والأخلاق وهذه كلها يدعو إليها الإسلام ". وذكر أَن مائة وخمسين ألف من الكوريين يعملون في المملكة يقتبسون العادات والتقاليد الإسلامية فينشرونها في بلادهم وقال إن عدد المسلمين في كوريا يتزايد يوما بعد آخر.

وتحدث البروفسور لي يونج بوم الحاصل على دكتوراه في الآداب وأستاذ التاريخ الشرقي بجامعة دونج كوك عن نفوذ العرب والفرس وأثر الثقافة الإسلامية على تاريخ كوريا وشعبها وضرب الأمثال واستشهد بالصور التاريخية القديمة التي كان لها ارتباط بتاريخ كوريا.

ودارت مناقشات بعد ذلك حول كيفية انتشار الإسلام في كوريا وتسهيلات الحكومة الكورية للمسلمين ودعمها المادي الذي يشكل أهم المكاسب التي تفتقر إليها الأقليات الإسلامية في بلدان كثيرة هذا وقد عقدت الندوة في إطار الموسم الثقافي الذي تنظمه اللجنة الثقافية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وحضرها عدد كبير من رجال الفكر والآداب والصحافة وأساتذة وطلبة الجامعة كما حضرها ممثلو الشركات الكورية العاملة في المملكة وأبناء الجالية الكورية بجدة.

المدينة